(ترجم بواسطة الروبوت)

المؤامرة اليهودية هل لم تعد ذات أهمية؟

لم نعد نسمع كثيرًا عن "مؤامرة يهودية عالمية"؛ يبدو أنها عفا عليها الزمن! الأرجح أن المسيحيين هم من يسيطرون على الاقتصاد والسياسة العالميين.
وللتذكير، أكبر الملياردير ات مسيحيون أو من عائلات مسيحية... حسنًا، هذا صحيح، كان هذا هو الحال منذ قرون (آلاف السنين؟)، وهو ليس اكتشافًا جديدًا... وكان لا بد من وجود قيود كبيرة للإيمان بمؤامرة يهودية دون مؤامرة مسيحية (أم أنها كانت لا تزال حيلة من القوى المسيحية أو المحافظة لصرف الانتباه عن قوتها الحقيقية؟). إن إلقاء اللوم على الآخرين أمرٌ مُريحٌ للغاية لتجنب معالجة المشكلة الحقيقية للمجتمعات الطبقية والتوترات التي تُسببها داخل المجتمعات الخاضعة لها.

كيف إذن لا يُنادي مُعادو السامية ، المُعادون لليهود دينيًا/قوميًا، أي المسيحيين أو الإسلاميين، بل وحتى مُناصري الهوية اليمينية المتطرفة (وحتى الوسطية أو اليسارية؟)، بـ"مؤامرة مسيحية عالمية" في الوقت الحالي؟ ربما لأن الواقع يُشير إلى غير ذلك، ولأن الإنترنت يُتيح لنا الوصول إلى معلومات حقيقية، فلم يعد لنظريات المؤامرة مكان في الخطاب العام. بالنسبة لهم، هذا يُشير بأصابع الاتهام إلى أصدقائهم المُصابين بجنون العظمة ونظريات المؤامرة، أصحاب النفوذ المالي حاليًا. لقد التي أسسها أعضاء سابقون في قوات الأمن الخاصة الألمانية) نسيتُ... حتى أن نُخب أحزاب اليمين المتطرف الفرنسية ذهبت إلى إسرائيل لدعم أفعال اليمين (وفاشيون محليون آخرون، ممن عانوا من مشاكل في تفاصيل التاريخ (SS) المتطرف الإسرائيلي... اليمين المتطرف في بلد وآخر يتحد ويدعم بعضه البعض، هذا معروف تاريخيًا... حتى أن هناك محاميًا ناضل قانونيًا ضد مُجرمي النازية السابقين في الحرب العالمية الثانية، وهو الآن يدعم حزب اليمين المتطرف الفرنسي الذي كان مكروهًا في السابق .

حماس (فرع من جماعة الإخوان المسلمين)، وهي حركة إسلامية يمينية متطرفة، لم تصل إلى ما هي عليه اليوم بمحض الصدفة. فقد تلقت "الإخوان المسلمون" (حركة سياسية إسلامية) تمويلًا ودعمًا من الدولة الإسرائيلية لنحو عشرين عامًا حتى ظهور حماس. والهدف هو تقسيم الفلسطينيين في صراعات حزبية (بين السلطة الفلسطينية وحماس) على استخدام السلطة. دعمت القوى الإسرائيلية لاحقًا اتفاقيات مختلفة مع حماس، كما دعمت تمويل قطر للمساعدات لقطاع غزة، ودعمت حماس في غزة بدلًا من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ولم يُثر القمع السياسي والديني الذي تمارسه حماس في غزة أي احتجاج من القوى الإسرائيلية، فهم مجرد أدواتها في يد اليمين المتطرف.

من ناحية أخرى، ما زلنا نسمع، وكثيرًا ما نسمع، دعاة معاداة السامية يروجون لـ"مؤامرة يهودية"، ووسائل الإعلام اليمينية المتطرفة (من جميع المناطق الجغرافية، ومن جميع الأديان) متخصصة في هذا النوع من الخطاب التآمري...

لذا، لا نستطيع أن نرى مؤامرة يهودية عالمية محددة، بل نرى مؤامرة عالمية للرأسمالية والدولة ضد أتباعها. سواء كانوا من هذا التيار السياسي أو ذاك، حتى وإن كانوا حاليًا من اليمين المتطرف... وسواء كانوا مسيحيين أو يهودًا أو مسلمين أو هندوسًا أو بوذيين أو غيرهم، فمن الواضح أن هذا العجز الذي يريدون إخضاعنا جميعًا له لا يغير شيئًا يُذكر. والمؤكد أنهم ليسوا جزءًا من الحل، بل من المشكلة.

لذا، بينما نحن بصدد المؤامرة، فلنكن صريحين! فلنتآمر ضد الاستبداد والدول التي يمثلها التوحيديون والرأسماليون والقوميون . فلتحيا مؤامرة العمال ضد هذا العالم القديم البغيض! فلنُعدّ لهم مفاجأةً صادمةً، ولنكن على قدر المسؤولية!

PM

مصدر الوثيقة: https://le-cafe-anarchiste.info/